النص السماعي الثالث

مدينة الفنون

في هَذا ٱلصَّباحِ، تَوَصَّلْتُ بِرِسالَةٍ مِنْ صَديقَتي وَفاءَ، تَشْكُرُني فيها عَلى ٱلْأَوْقاتِ ٱلرّائِعَةِ ٱلَّتي قَضَيْناها مَعاً في مَدينَةِ تِطْوانَ ٱلْجَميلَةِ. كانَ سُروري كَبيراً عِنْدَما وَجَدْتُ ٱلرِّسالَةَ مَرْفوقَةً بِمُذَكِّرَةٍ تَطْلُبُ مِنّي وَفاءُ قِراءَتَها قَبْلَ نَشْرِها في ٱلْمَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ. قَرَأْتُ في ٱلْمُذَكِّرَةِ:

«كَثيراً ما كانَتْ صَديقَتي سُعادُ وَهِيَ تَزورُ بَيْتَنا، تُحَدِّثُني عَنْ مَدينَةِ تِطْوانَ دونَ أَنْ تَنْسى تَجْديدَ ٱلدَّعْوَةِ لي لِزِيارَتِها. وَكانَتْ لا تَكُفُّ عَنْ وَصْفِ مَناظِرِها ٱلطَّبيعِيَّةِ، وَشَواطِئِها ٱلْهادِئَةِ، وَمَبانيها ٱلْجَميلَةِ، وَفُنونِها وَحِرَفِها ٱلْمُتَنَوِّعَةِ. فَكانَ كَلامُها يَزيدُني شَوْقاً وَرَغْبَةً لِزِيارَتِها.

لَمّا زُرْتُها في فَصْلِ ٱلصَّيْفِ، بَدَتِ ٱلْمَدينَةُ ٱلْواقِعَةُ شَمالَ ٱلْمَغْرِبِ لَوْحَةً فَنِّيَّةً تَتَوَسَّطُها حَمامَةٌ بَيْضاءُ. وَأَنا أَتَجَوَّلُ فيها، شَدَّتْني ٱلْبِناياتُ بِلَوْنِها ٱلْأَبْيَضِ، وَهَنْدَسَتِها ٱلْمِعْمارِيَّةِ ٱلْمُثيرَةِ، وَرَوْعَةِ ٱلزَّلّيجِ وَٱلْفُسَيْفِساءِ ٱلْمُسْتَعْمَلِ في تَزْيينِها.

ما يُؤَكِّدُ أَنَّ مَدينَةَ ٱلْحَمامَةِ ٱلْبَيْضاءِ أَرْضٌ لِلْمُوسيقى وَٱلْفُنونِ ٱلْجَميلَةِ، وُجودُ مَدْرَسَةِ ٱلْفُنونِ ٱلْجَميلَةِ بِها. فَهِيَ تُعَلِّمُ ٱلرَّسْمَ وَقَواعِدَهُ. وَدارُ ٱلصّانِعِ وَٱلْفُنونِ ٱلْوَطَنِيَّةِ ٱلَّتي تُوَفِّرُ فُرْصَةً لِتَعَلُّمِ ٱلْحِرَفِ ٱلْيَدَوِيَّةِ ٱلْعَريقَةِ كَٱلطَّرْزِ ٱلْمَغْرِبِيِّ وَفُنونِهِ... ناهيكَ عَنِ ٱلْمَهْرَجاناتِ ٱلْفَنِّيَّةِ ٱلَّتي تُقامُ فيها هُنا وَهُناكَ.

لَقَدْ قَضَيْتُ أَوْقاتاً جَميلَةً في مَدينَةِ ٱلْفُنونِ. وَعَرَفْتُ عَنْها ٱلْكَثيرَ مِنَ ٱلْمَعْلوماتِ خِلالَ هَذِهِ ٱلزِّيارَةِ ٱلَّتي يَعودُ فَضْلُها لِصَديقَتي وَفاءَ.»

المؤلفون

مكون التواصل الشفهي	المستوى : الرابع
مجال الحضارة المغربية	الأسبوعان الثالث و الرابع
النص السماعي : مدينة الفنون	الحصة 1 + 2

الأهداف:	- يفهم المتعلم النص السماعي (مدينة الفنون). - يتواصل المتعلم بلغة سليمة انطلاقا من فهم مضمون النص و استثماره. - يلخص المتعلم المسموع. - يناقش المتعلم طبيعة المعلومات في المسموع.
الوسائل التعليمية	كتاب المتعلم ، صور ، موارد رقمية.
صيغ العمل	عمل فردي ، ثنائي ، جماعي ، عمل تفاعلي في مجموعات ، التعلم بالقرين ...

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
التهيئة	يهيئ الأستاذ المتعلمين و المتعلمات لموضوع الدرس بما يراه مناسبا و يتعاقد معهم حول الأهداف و طرق العمل.
الملاحظة و التوقع	يكتب الأستاذ على السبورة عنوان النص السماعي (مدينة الفنون). يدعوهم الى : تأمل المشهد و قراءة العنوان ، لتحديد العلاقة بينهما قصد صياغة التوقعات التي يراها المتعلمون و المتعلمات مناسبة.
التسميع	- يسمع الأستاذ النص كاملا وفق شروط الاداء الجيد . - يطرح الأستاذ سؤالا أو سؤالين للفهم الاولي للمسموع: - أين تقع مدينة تطوان ؟ - بم تتميز المدينة؟ - يمكن للأستاذ استثمار المدخلين الديداكتيكيين الآتيين لتمكين المتعلمين و المتعلمات من فهم المسموع : - توجيه عملية الاستماع بمهام متفق عليها مع الفئة المستهدفة لتتخذ كمؤشرات ينبغي التركيز عليها. - إعادة تسميع المقطع أو النص بأكمله حسب طبيعة الصعوبة المرصودة في الفهم.
فهم و مناقشة المسموع	- يسمع الأستاذ النص مرة ثانية منبها المتعلمين و المتعلمات الى شرح الكلمات الصعبة أو الجديدة ، التي دونوها ، و كل كلمة يمكن أن تعوق عملية الفهم ، من قبيل: فريدة، تكف، تتوسط، شدتني. يمكن للأستاذ استثمار بعض استراتيجيات المفردات . - يطلب الأستاذ من المتعلمين و المتعلمات ترتيب محاور المسموع للتأكد من فهمهم له. - يمكن للأستاذ تدبير المناقشة انطلاقا من المحاور التالية : + ما يميز مدينة تطوان - التنوع الثقافي للمدينة – ذكر أهم أنواع الصناعات و الحرف التقليدية. - يتذكر المتعلمون و المتعلمات توقعاتهم و يناقشونها في ضوء مضمون النص.
التعبير و التوسع	- يتحدث المتعلمون و المتعلمات مع أصدقائهم عما تتميز به مدينة تطوان
تقويم و دعم	- يحدد المتعلمون و المتعلمات ما يأتي : - نوعية النص. - وظيفة النص. - طبيعة المعلومات المدرجة في النص.